



سُورَةُ التَّوْبَةِ

دروس تربوية

المستوى الثالث

اللجنة العلمية

أحمد عبد السلام
محمد عـوض
محمد خيري
عبد الله عبد الرحمن

إشراف

عبد الحميد
محمد بن سلامة

الصفحة الرسمية لمجمع التوحيد

[fb.com/MasjedAltawhed](https://www.facebook.com/MasjedAltawhed)

موقع التوحيد دوت نت

www.altawhed.net



حقوق الطبع محفوظة ٢٠٢١ م



إعداد اللجنة العلمية
بجمعية أنصار السنة المحمدية
فرع بليس

موقع التوحيد دوت نت

 www.altawhed.net

الصفحة الرسمية لمجمع التوحيد

 fb.com/MasjedAltawhed



الحلقة الثالثة

١٤٤٢ هـ

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجًا، والصلاة والسلام على رافع لواء الهدى سيدنا محمد وعلى من بسنته اهتدى، وبعد:

فإن أفضل المناهج التربوية هو القرآن الكريم، وإن خير من قام بأعباء الدعوة والتربية هم خيرة البشر من الأنبياء والرسل، ولقد كان من هذه الصفوة الكريمة نوح عليه السلام، ذلكم النبي الكريم الذي لم يكلّ ولم يملّ من دعوة قومه ليل نهار، ومكث على ذلك قرونًا متطاولة يلقى من قومه العنت والإعراض والتكذيب، وهو في كل ذلك داعٍ إلى سبيل ربه في صبر فريد، وحرص عجيب، وأدب جم.

ولقد كان من فضل الله أن حفظ لنا قصة نوح عليه السلام في سورة كريمة، وآيات بليغة، تُقص علينا من نبأ نوح عليه السلام مع قومه حتى نتعلم ونعلم أبناءنا وشبابنا أن الدين قضية حياة، وأن أعظم القدوات هم الأنبياء والرسل ومن كان لهم أتبع، وأن نوقن أن الله لا يضيع أهله، ولا يوفق أعداءه، وألا نتوجه إلا إلى الله بالدعاء لدفع الضر وجلب النفع.

وبين يدي أبنائنا من النشء والشباب ثلاث رسائل بثلاثة مستويات قد أُعدت في هذه السورة الكريمة، قد عرضناها بأسلوب جذاب لتكون منهجًا ومثالًا للتربية بالقرآن الكريم.

وأسأل الله أن يجزي خيرًا كل من قام على إعدادها، ومن أعدت له، وأن تكون عونًا على تدبر القرآن وفهمه والعمل به.

وكتبه

محمد حسني سلامة

ماذا نعرف عن سورة نوح؟



من هو نوح عليه السلام؟



قصة سيدنا نوح عليه السلام

نوح عليه السلام هو أحد الأنبياء والرسل الذين اصطفاهم الله تعالى وأرسلهم إلى أقوامهم ليدعوهم إلى عبادة الله وحده، وهو أول رسول بعثه الله في الأرض.



بداية القصة

منذ زمانٍ بعيدٍ، وبعد آدم عليه السلام كان الناس يعيشون على عبادة الله وطاعته ... وبعد مرور مئات السنين بدأ الشيطان يوسوس إليهم ويدعوهم إلى عبادة الأصنام؛ فصنع قوم نوح الأصنام وسجدوا لها وعبدوها من دون الله.

وكان نوح عليه السلام من أفضل البشر وأحسنهم، وكان إذا استيقظ أو نام، أو شرب أو أكل، أو لبس ملابس، يشكر الله ويحمده، فسماه الله عبداً شكوراً، وأرسله إلى قومه ليدعوهم إلى عبادة الله وحده وترك عبادة الأصنام التي لا تنفع ولا تضر.

كم مرة في اليوم واليلة تصمه الله تعالى
وتشكره؟؟

نوح عليه السلام يدعو قومه

سارع نوح عليه السلام إلى تنفيذ أمر الله تعالى، وذهب إلى قومه، وقال لهم: يا قوم اتركوا عبادة الأصنام التي لا تنفع ولا تضر واعبدوا الله وحده الذي خلقنا ورزقنا، وابتعدوا عن جميع الذنوب والمعاصي، واتبعوني، حتى يغفر الله لكم ذنوبكم وتدخلون الجنة.

وكان نوح عليه السلام يدعو قومه في جميع الأوقات وبكل الأساليب، بالليل وبالنهار .. جماعات وأفرادًا .. سرًا وعلانية، ولم يترك واحدًا منهم إلا ودعاه إلى الإيمان بالله وعبادته أكثر من مرة..

فماذا فعل قوم نوح.. هل استجابوا له

للأسف.. استكبر قوم نوح على الإيمان بالله تعالى، ورفضوا دعوة نبيهم نوح عليه السلام ولم يسمعوا كلامه.. ووضعوا أصابعهم في آذانهم حتى لا يسمعوه، وغطوا رؤوسهم بملابسهم حتى لا يروه، واستمروا على شركهم وكفرهم وعنادهم.

لكن نوحًا عليه السلام لم ييأس من قومه، وعاد يدعوهم إلى عبادة الله مرة أخرى، ويخاطبهم بأن تلك التماثيل مجرد حجارة، وأنها لا تنفع ولا تضر. وأخذ يذكرهم بنعم الله عليهم؛ وأنه هو الذي خلقهم ورزقهم، وهو الذي خلق السماوات والأرض، والشمس والقمر، والشجر والماء والنبات، وكل هذه المخلوقات التي على ظهر الأرض.

نتيجة دعوة نوح عليه السلام

مكث نوح عليه السلام في دعوة قومه ألف سنة إلا خمسين عامًا (٩٥٠ سنة) ولم يؤمن معه إلا مجموعة قليلة من قومه.

أما أغلب قومه فقد استمروا على الكفر والعصيان وعبادة الأصنام التي لا تنفع ولا تضر.

فحزن نوح على قومه حزناً شديداً، واشتكى لربه قائلاً:

﴿رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَأَتَّبَعُوا مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا ﴿٦١﴾﴾

سمع الله شكوى نبيه نوح عليه السلام، وأوحى إليه: أن هؤلاء الناس ظلموا أنفسهم بعنادهم واستكبارهم وعدم اتباعهم لك.

ثم أخبره أنه لن يؤمن أحد منهم بعد ذلك... فخاف نوح على من آمن معه أن يتأثروا بهؤلاء الكافرين ويعودوا إلى عبادة الأصنام مرة أخرى؛ فدعا ربه قائلاً:

﴿رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ﴿٦٢﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرَهُمْ يُضِلُّوْا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فِجْرًا كَفَّارًا ﴿٦٧﴾﴾

فاستجاب الله دعاء نبيه نوح عليه السلام وأمره أن يصنع السفينة

نوح ﷺ يصنع السفينة

كان نوح ﷺ نجاراً؛ فقام بجمع الأخشاب من الأشجار وبدأ يصنع السفينة بتوجيهات وتعليمات من الله سبحانه وتعالى.

وكان قومه يمرّون عليه أثناء عمله في صناعة السفينة؛ فيسخرون منه ويستهزئون به.

ويقولون له: لماذا تصنع هذه السفينة يا نوح ولا يوجد هنا بحار ولا أنهار، فهل تظن أن هذه السفينة ستسير على الأرض والرمال!!

فقال لهم نوح ﷺ: لا تستعجلوا فسوف تعلمون قريباً لماذا أصنع السفينة، وسترون ما سينزل عليكم من العذاب الأليم من عند الله تعالى.

انتهى نوح ﷺ من صنع السفينة، وكانت سفينة ضخمة هائلة؛ وأمره الله تعالى أن يدخل فيها من آمن معه من قومه، وأمره كذلك أن يجمع من كل نوع من الحيوانات والطيور والحشرات اثنين (ذكرًا وأنثى)، وأن يدخلهم معه في السفينة، وأخبره أنه سيغرق هؤلاء الكافرين بالطوفان العظيم.

وبالفعل نفذ نوح ﷺ أمر ربه، وأدخل معه في السفينة المجموعة القليلة التي آمنت معه، والطيور والحيوانات التي أمره بها ربه، وقال لهم:

﴿ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبَهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٤١﴾﴾ [هود: ٤١]

إذا أردت أن يبارك الله تعالى لك في جميع أعمالك
فقل قبل أن تبدأ: بسم الله



وجاء الطوفان

بعد أن ركب جميع المؤمنين السفينة أمر الله تعالى السماء أن تمطر؛ فأمرت مطراً شديداً، وأمر الأرض أن تخرج مياهها؛ فتدفق الماء منها بغزارة كبيرة، واجتمع ماء السماء مع ماء الأرض؛ وظل الماء يعلو ويعلو وسبحت السفينة بأمر الله تعالى وعنايته.

وكان أحد أبناء سيدنا نوح كافرًا؛ فناداه أبوه وطلب منه أن يؤمن معه وأن يركب السفينة حتى ينجو من الغرق والهلاك.. ولكن الابن عصى أمر أبيه ورفض أن يركب معه، وقال: سأصعد على جبل عالٍ أحتمي به من الغرق، وأنجو به من الهلاك.



فيا ترى؟؟

ماذا فعلت هذه المياه العظيمة؟

وماذا فعل نوح ومن معه في السفينة؟

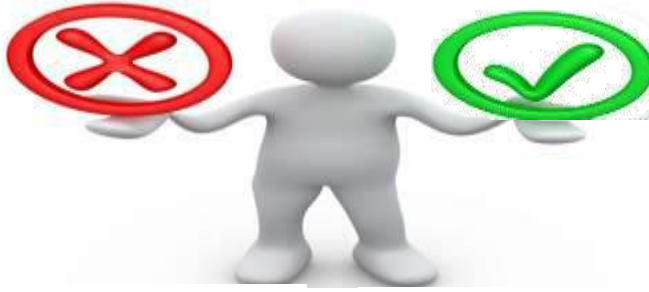
وماذا حدث لهذا الابن العاق ولقوم نوح الكافرين؟

ثم أمر الله سبحانه
وتعالى السماء أن تكف
عن المطر، وأمر الأرض
أن تبتلع الماء؛ فجفت
الأرضُ ورسّت السفينةُ
واستقرت على جبل
الجودي.

وأمر الله تعالى نوحًا أن
يهبط من السفينة هو
ومن معه بسلام محاطين
ببركة الله ورعايته..

زادت المياه.. واشتدت
الأمواج.. وارتفعت
حتى تجاوزت أعالي
الأشجار وقمم الجبال،
فانقلب الابن وسط
الأمواج الهائلة وغرق
مع الكافرين، وغرق
كل ما كان على ظهر
الأرض.

وعادت الحياة مرة أخرى للبلاد، وفرح نوحٌ
بإسلامه ومن معه فرحًا شديدًا، وتوجهوا إلى الله
تعالى يشكرونه ويحمدونه على النجاة من
الهلاك والعذاب.

تعلمت من قصة نوح عليه السلام

- | | | | |
|--|---|---|---|
| لا أكذب ولا أسرق ولا أشتم. | ❌ | أحب جميع الأنبياء والرسل وأؤمن بهم. | ✅ |
| لا أسخر من الناس ولا أحتقرهم ولا أستهزئ بهم. | ❌ | أطيع الله تعالى وأتبع أوامره. | ✅ |
| لا أصحاب أصدقاء السوء. | ❌ | أتبع رسولي <small>صلى الله عليه وسلم</small> وأقتدي به. | ✅ |
| لا أرفع صوتي على أبي وأمي. | ❌ | أكثر من الاستغفار في كل وقت. | ✅ |
| لا أخاف إلا من الله وحده. | ❌ | أدعو الله تعالى بكل ما أريد. | ✅ |
| | | أطيع أبي وأمي وأسمع كلامهما. | ✅ |



امسح هذا الرمز ضوئياً
واستمع بقصة نوح

عليه السلام

الدرس الأول

الآيات من (١ - ٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا ﴿٣﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخَذِّبْكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴿٤﴾ إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ ﴾



امسح هذا الرمز ضوئياً، واستمع



إلى هذه التلاوة الرائعة لهذه الآيات، وانتبه إلى الكلمات التي باللون الأحمر.

معاني الكلمات:

معناها	الكلمة
أهله وأُمَّته	قَوْمِهِ
حذَّره	أَنْذَرَ قَوْمَكَ
ابتعدوا عن المعاصي والذنوب	وَاتَّقَوْهُ
يطيل في أعماركم	وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى
عذابه	أَجَلٍ لِلَّهِ

*** تتبع النقاط وكتب هذه الآيات ، ثم اكتب آية بعدها :**

قال الله تعالى: ﴿إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن

يأتهم عذاب أليم ﴿١﴾ قال يا قوم إني لكم نذير مبين ﴿٢﴾ أن اعبدوا

الله واتقوه وأطيعون ﴿٣﴾

﴿٤﴾

تعلمت من الآيات طاعة الرسل واتباعهم

الرسول هم: أفضل البشر الذين اختارهم الله تعالى وبعثهم لهداية الناس.

وأول هؤلاء الرسل: هو نوح عليه السلام.

وآخرهم: هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

ووظيفة هؤلاء الرسل هي: دعوة الناس إلى الإيمان بالله تعالى وعبادته وحده لا شريك له.

ونحن نحب جميع الأنبياء والمرسلين ونؤمن بهم؛ قال الله تعالى:

﴿ **ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللَّهِ
وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ** ﴾ [البقرة: ٢٨٥]

ونوح عليه السلام هو أحد هؤلاء الرسل؛ أرسله الله تعالى إلى قومه ليدعوهم إلى عبادة الله وحده وترك عبادة الأصنام التي لا تنفع ولا تضر.

فماذا فعل قوم نوح؟؟

كذبوه ولم يطيعوه واستمروا على الكفر والعناد، ولم يؤمن مع نوح عليه السلام إلا القليل من قومه.

لذلك عاقبهم الله تعالى وأغرقهم بالطوفان العظيم.

وكان من الواجب على قوم نوح أن يصدقوه ويتبعوه ويؤمنوا بالله تعالى
ويتركوا عبادة الأصنام.
ونبينا محمد ﷺ هو رسولنا الذي أرسله الله إلينا؛ وأمرنا بطاعته واتباعه
والإيمان به؛ لنسعد في الدنيا والآخرة.

فماذا يجب علىّ تجاه نبيي محمد ﷺ؟؟

أتبعه وأطيعه وأحافظ
على سنته

أحبه وأعظمه

أكثر من الصلاة عليه

أقتدي به في أخلاقه

أستمع إلى حديثه بأدب واحترام

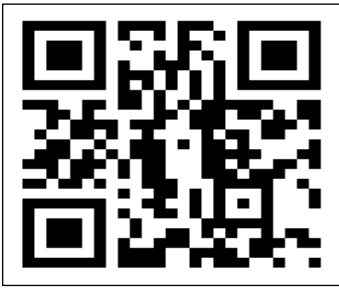
أقرأ سيرته وأعرف كل
شيء عنها

الدرس الثاني

الآيات من (٥ - ٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَايَ
إِلَّا فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْدِقَهُمْ
فِيءَ إِذَانِهِمْ وَأَسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا
﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ
لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ ﴾



امسح هذا الرمز ضوئياً، واستمع



إلى هذه التلاوة الرائعة لهذه الآيات، وانتبه إلى
الكلمات التي باللون الأحمر.

معاني الكلمات:

معناها	الكلمة
غطوا بها وجوههم	وَأَسْتَعْشَوْا ثِيَابَهُمْ
ثبتوا على كفرهم	وَأَصْرُوا
أعرضوا	وَأَسْتَكْبَرُوا
علانية	جَهَارًا

* أعد كتابة الكلمات الآتية واضبطها بالشكل:

.....



يزدهم

.....



ءاذانهم

.....



واستغشوا

.....



جهارا

تعلمت من الآيات فضل الاستغفار وفوائده

الذنوب والمعاصي هي سبب كل شر؛ ولذلك أوصى نوح عليه السلام، قومه بالاستغفار والتوبة والإنابة إلى ربهم، ووعدهم بأربعة جوائز أعدّها الله تعالى للمستغفرين، وهي:

تعلمت من قصة نوح عليه السلام

أن الاستغفار مفتاح
الرزق والخير والبركة.

- ١- إنزال المطر الكثير الذي ينفع ولا يضر.
- ٢- كثرة الأموال والأولاد.
- ٣- يرزقهم بحدائق وبساتين ممتلئة بجميع أنواع الفواكه والثمرات.
- ٤- يجعل لهم أنهارًا بين هذه الحدائق والبساتين.

لماذا أوصانا ربنا بالاستغفار؟

لأن الاستغفار يمحو الذنوب وينظف القلب ويطهره. ولهذا أمرنا ربنا تبارك وتعالى وأمرنا رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم، أن نبتعد عن الذنوب والمعاصي. **مثل:** ترك الصلاة، والشتم، والكذب، والسرقه، والاستهزاء بالآخرين، وعدم طاعة الوالدين، وغير ذلك من الأمور التي لا يحبها الله تعالى.

المسلم يفعل ما يحبه الله... ويبتعد عن الأشياء التي لا يحبها الله.

كيف ذلك؟!



هل تعلم أن السيئات تسود القلب
والاستغفار يطهره وينظفه؟!

فإذا أذنب الإنسان ذنباً وضع في قلبه
نكتة سوداء



نفترض أن هذا قلب الإنسان قبل
فعل المعصية.. «قلب نظيف جميل»



فإذا استغفر العبد وتاب إلى ربه
عاد قلبه نظيفاً جميلاً كما كان



فإذا عاود الذنب وأكثر من
السيئات زاد السواد في قلبه



دعاء سيد الاستغفار

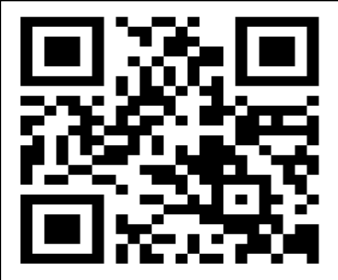
قال رسول الله ﷺ: « سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوؤُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوؤُ لَكَ بِذُنُوبِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ » أخرجه البخاري (٦٣٠٦).

الدرس الثالث

الآيات من (١٠ - ٢٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٢﴾ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا ﴿١٦﴾ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ﴿١٨﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١٩﴾ لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ﴿٢٠﴾ ﴾



امسح هذا الرمز ضوئياً، واستمع



إلى هذه التلاوة الرائعة لهذه الآيات، وانتبه إلى الكلمات التي باللون الأحمر.

معاني الكلمات:

معناها	الكلمة
مطرًا كثيرًا	مِدْرَارًا
يرزقكم	وَيُمِدِّدْكُمْ
مراحل متتابعة	أَطْوَارًا
بعضها فوق بعض	طِبَاقًا
خلقكم من تراب الأرض	أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ

* تتبع النقاط و اكتب هذه الآيات ، ثم اكتب ثلاث آيات بعدها :

قال الله تعالى: ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يرسل السماء

عليكم مدرارًا ﴿١١﴾

﴿١٣﴾

﴿١٢﴾

﴿١٤﴾

تعلمت من الآيات التفكر في خلق الله

بعد أن نصح نوح عليه السلام قومه بالإكثار من الاستغفار، وبين لهم فضل الاستغفار وفوائده الكثيرة، وجه لهم نصيحة أخرى وهي:

((التفكر في خلق الله تعالى))

فقال لهم: ﴿أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا ﴿١٦﴾ ... ﴿١٧﴾ إلى آخر الآيات.

وذلك لأن التفكير في هذه المخلوقات من العبادات العظيمة التي تقودنا إلى معرفة الله تعالى وتعظيمه.

فإذا نظرت فوقك وجدت هذه السماء العظيمة الواسعة التي خلقها الله سبحانه وتعالى ورفعها فوقنا من غير أعمدة تحملها، وترى أيضا هذا السحاب الذي يسير بأمر الله تعالى وقدرته.



وهذه السماء ليست سماء واحدة، وإنما هي سبع سماوات بعضها فوق بعض.

«سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا»

وزين الله تعالى هذه السماء بثلاثة أشياء، وهي:



الشمس التي تشرق كل يوم في الصباح وتمدنا بالضوء والحرارة.

والقمر الذي ينير لنا الكون بالليل.

والنجوم والكواكب التي زين الله بها السماء.

وإذا نظرت تحتك وجدت هذه الأرض التي نعيش عليها ورأيت كيف أن الله بسطها وسطحها حتى نستطيع أن نمشي عليها بسهولة ويُسر وجعلها جامدة صلبة لبنني عليها ونعمرها..
وجعل فيها البحار والأنهار، وأخرج لنا منها الزروع والثمار.

وكذلك إذا نظرت حولك وجدت هذه المخلوقات الكثيرة التي خلقها الله تعالى لخدمة الإنسان؛ مثل الحيوانات والطيور والحشرات...

فالحيوانات نركبها، ونأخذ منها اللحوم والألبان.

والطيور نستفيد من لحومها وبيضها.

والحشرات تفيدنا في أشياء كثيرة؛ مثل النحل الذي نأخذ منه العسل، ودودة القز التي تصنع لنا خيوط الحرير الطبيعية.

وغير ذلك الكثير والكثير من مخلوقات الله

فسبحان الله العظيم الخالق.

الدرس الرابع

الآيات من (٢١ - ٢٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا

خَسَارًا ﴿٢١﴾ وَمَكْرُؤًا مَكْرًا كَبِيرًا ﴿٢٢﴾ وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا

تَذَرُنَّ وُدًّا وَلَا سِوَاعَا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾ وَقَدْ أَضَلُّوا

كَثِيرًا ﴿٢٤﴾ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ﴿٢٥﴾ مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ أُغْرِقُوا

فَادْخُلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ﴿٢٥﴾﴾



امسح هذا الرمز ضوئياً، واستمع



إلى هذه التلاوة الرائعة لهذه الآيات، وانتبه

إلى الكلمات التي باللون الأحمر.

معاني الكلمات:

معناها	الكلمة
ابتعدوا عن الحق	وَمَكْرُوءٌ
عظيماً	كَبَّارًا
لا تتركوا أصنامكم التي تعبدونها	لَا تَذَرُنَّ آهَاتِكُمْ
بسبب كثرة ذنوبهم	مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ

* اختبر معلوماتك، واكتب معاني الكلمات الآتية:

جَهَارًا

.....

وَأَسْتَغْشَوُا ثِيَابَهُمْ

.....

أَنْذِرْ قَوْمَكَ

.....

طَبَاقًا

.....

وَيُؤَمِّدُكُمْ

.....



تعلمت من الآيات قبول النصيحة وعدم الإصرار على الخطأ

دعا نوح عليه السلام قومه كثيراً، ولكنهم عصوه ولم يطيعوه، وأصرّوا على كفرهم وعنادهم، واستمروا على عبادة الأصنام؛ فعاقبهم الله سبحانه وتعالى بالغرق في الطوفان العظيم وأدخلهم النار.

قال الله تعالى:

﴿مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأَدْخَلُونَا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ﴿٥٥﴾﴾

ولو أنهم قبلوا نصيحة سيدنا نوح عليه السلام وعبدوا الله تعالى وتركوا عبادة الأصنام لغفر الله لهم وأدخلهم الجنة.

وأنت كذلك يجب عليك أن تقبل النصيحة وأن تنصح غيرك إذا أخطأ..

تدبر هذا الحديث

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «الدين النصيحة» قلنا: لمن؟ قال: «لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم». رواه مسلم.

من الطبيعي أن يخطئ الإنسان ..
ولكن ليس من الطبيعي أن يستمر على هذا الخطأ.

ماذا أفعل إذا وقعت في الخطأ؟

أعترف بالخطأ
وأتعلم منه

أعتذر ولا أعاند ولا
أستكبر

أغير نفسي دائماً إلى
الأفضل

أستمع لغيري
وأقبل نصيحتة

لا أفعل الخطأ مرة
أخرى

تتبع النقاط واكتب
الجملة الآتية

(أحب أبي وأمي وأقبل نصيحتهم)

الدرس الخامس

الآيات من (٢١ - ٢٥)

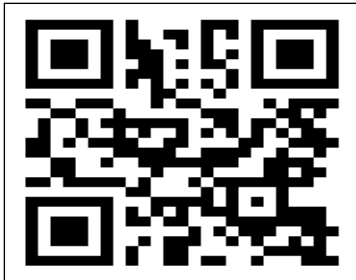
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكٰفِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ

إِنْ تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾

رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ ^ص وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴿٢٨﴾ ﴿



امسح هذا الرمز ضوئياً، واستمع



إلى هذه التلاوة الرائعة لهذه الآيات، وانتبه

إلى الكلمات التي باللون الأحمر.

معاني الكلمات:

معناها	الكلمة
لا تترك	لَا تَذَرْ
أحدًا يمشي على الأرض	دَيَّارًا
منزلي - أو سفيتي - أو ديني	بَيْتِي
الكافرين الذين ظلموا أنفسهم	الظَّالِمِينَ
هلاكًا وخسرانًا	تَبَارًا

* أعد كتابة الكلمات الآتية بالرسم الإملائي الذي تعرفه:

الظَّالِمِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ

الْكَافِرِينَ



.....

.....

.....

تعلمت من الآيات برُ الوالدين وطاعتهم

بعد أن نجّى الله سبحانه وتعالى نوح عليه السلام ومن معه في السفينة، لم ينس نوح عليه السلام حق والديه عليه؛ فرفع يديه إلى ربه داعياً ومناجياً وقال:

﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا نَبَارًا ﴾

وكذلك أنا... لا أنس حق والديّ عليّ

← لأن والديّ هما سبب وجودي في هذه الدنيا.

← ولأن رضا الله تعالى في رضا الوالدين.

← ولأن طاعة الوالدين سبب في دخول الجنة.

← ولأن الله أوصاني في القرآن بذلك، وكذلك أوصاني حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم.

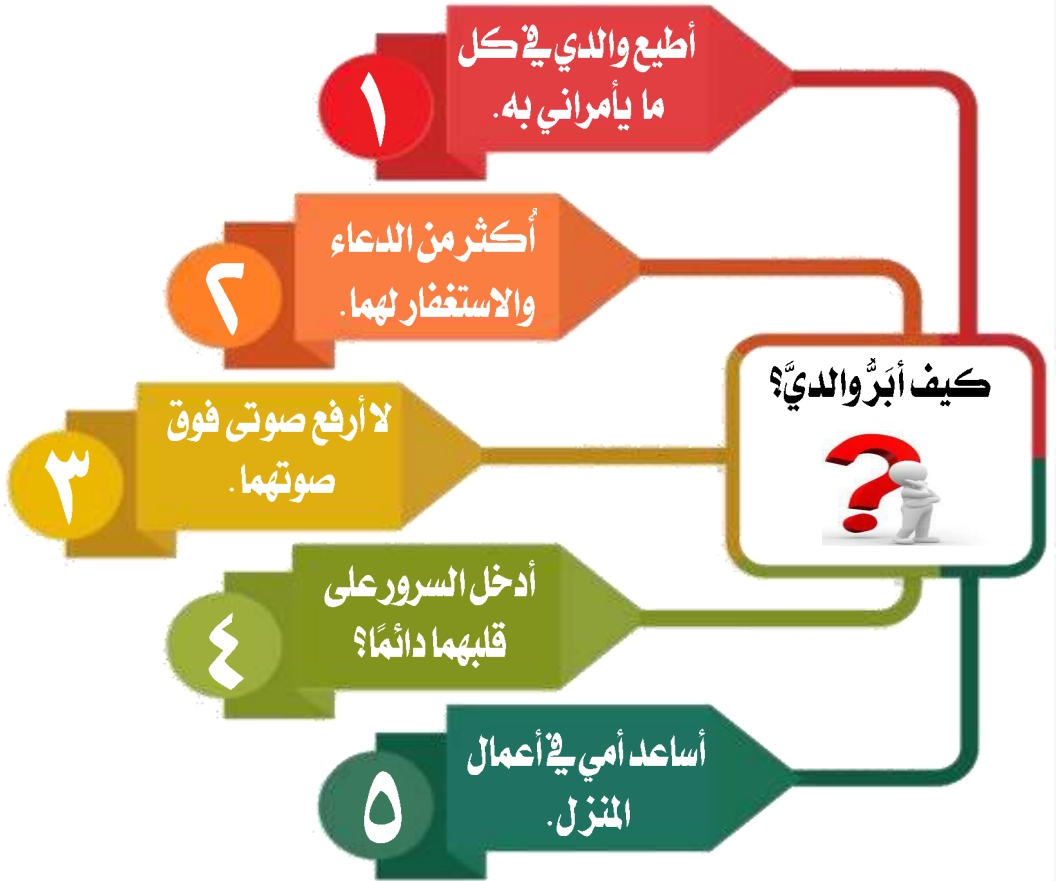
وصية رسولي صلى الله عليه وسلم

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:
«رِضَا اللَّهِ فِي رِضَا الْوَالِدَيْنِ،
وَسَخَطُ اللَّهِ فِي سَخَطِ
الْوَالِدَيْنِ»

وصية ربي

﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا
إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾

[الإسراء: ٢٣]



* ظلل المربع الذي يدل على إجابتك وقيّم نفسك في برّ لوالديك :

لا أفعل	أحياناً	دائماً	السلوك
			أطيع أبي وأمي وأسمع كلامهما.
			نادتني أمي وأنا ألعب في الشارع ، فذهبت لها مسرعاً .
			أحب أبي وأمي ، وأقبل يدهما كل يوم .
			أتكلم مع أبي وأمي بصوت منخفض .

وأخيراً

محبة المؤمنين ومراعاة حقوقهم

بعد أن دعا نوح عليه السلام ، لنفسه ولوالديه، أتبع ذلك بدعائه لك بالمغفرة ولجميع المؤمنين والمؤمنات ؛ لأنه يعلم أن للمؤمنين والمؤمنات حق عليه، فقال:

﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا نَبَارًا ﴾

وكذلك أنا... لا أنسى حق المؤمنين عليّ

ففي الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ:
"حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلَامِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ،
وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ."

أحبّ الخير لغيري من المسلمين .

أعامل جميع المسلمين معاملة حسنة بالقول والفعل .

لا أظلم أحداً من المسلمين ، ولا أحتقرهم .

أرعى حقوق غيري من المسلمين .

أنا مسلم

علامات محبة المسلم لغيره من المسلمين

البشاشة في وجوههم

الدعاء لهم بظهر الغيب

إلقاء السلام عليهم

أحب لهم ما أحبه لنفسي

إعانتهم على فعل الخير

قضاء حوائجهم

*** كيف تساعد زملاءك وجيرانك في المواقف الآتية:**

م	الموقف	السلوك
١	أتى صديقك إلى المدرسة من غير مصروف.
٢	رأيت زميلين يتشاجران.
٣	علمت بمرض أحد جيرانك.
٤	يجد صديقك صعوبة في فهم الدرس.



**كيفية استخدام الماسح الضوئي (QR)
في الوصول السريع إلى الفيديو المرفق في كل درس
عن طريق الهاتف**



- ١- حمل تطبيق (قارئ الباركود) من متجر (Google Play).
- ٢- افتح التطبيق.
- ٣- وجه الكاميرا الخلفية للهاتف نحو الرمز لقراءته.
- ٤- اضغط على الإشعار لفتح الفيديو المرتبط برمز QR.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	العنوان	م
٢	المقدمة	١
٣	ماذا تعرف عن سورة نوح	٢
٤	من هو نوح <small>عليه السلام</small>	٣
٥	قصة نوح <small>عليه السلام</small>	٤
١١	تعلمت من قصة نوح	٥
١٢	الدرس الأول	٦
١٦	الدرس الثاني	٧
٢٠	الدرس الثالث	٨
٢٤	الدرس الرابع	٩
٢٨	الدرس الخامس	١٠
٣٤	كيفية استخدام الماسح الضوئي (QR)	١٢
٣٥	الفهرس	١٣